



The reality of the challenges facing postgraduate students: A field study on postgraduate students at the Libyan Academy, Derna branch

Jawaher Mustafa Abdulsalam *

Business Administration Department, Faculty of Economics, University of Derna, Libya

واقع التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية فرع درنة

جواهر مصطفى عبد السلام *
قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة درنة، ليبيا

*Corresponding author: Jawahermustafa75@gmail.com

Received: June 27, 2026

Accepted: July 30, 2026

Published: August 28, 2026

Abstract:

This study aims to identify the challenges faced by postgraduate students at the Libyan Academy, Derna branch. To achieve this objective, the study employed a descriptive-analytical approach. The researcher developed a questionnaire based on previous literature, ensuring its validity and reliability. The study sample consisted of 72 postgraduate students. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The main findings indicated no statistically significant differences in academic, administrative, and personal problems among postgraduate students based on gender, age, or occupation, while minor differences emerged in personal difficulties according to marital status. The study recommends implementing psychological support and guidance programs to address personal challenges, taking students' marital status into consideration.

Keywords: Challenges, Postgraduate Students, Higher Education.

المخلص

هدف البحث إلى التعرف على التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية فرع درنة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طوّرت الباحثة استبانة استناداً إلى الأدبيات السابقة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، وجرى تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت أبرز النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية والإدارية والشخصية تعزى إلى متغيرات النوع، أو العمر، أو الوظيفة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة في الصعوبات الشخصية تُعزى إلى الحالة الاجتماعية. وتوصي الدراسة بضرورة إرساء برامج للدعم والإرشاد النفسي لمساعدة الطلبة على مواجهة الصعوبات الشخصية مع مراعاة تباين حالاتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، طلبة الدراسات العليا، التعليم العالي.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم مرحلة حاسمة تتنافس فيها بلدان العالم في توليد المعرفة العلمية وتسخيرها في إنتاج السلع وتطوير الموارد، لتنظيم القيمة المضافة إلى الدخل الوطني الإجمالي، وبالتالي تعظيم الثروة الوطنية ودخل الفرد ويقود هذا التنافس مؤسسات البحث العلمي والتطور في الدول (Erdem, 2016). كما أن قضية التعليم العالي قد شغلت حيزاً كبيراً من الاهتمام والدراسة، نظراً للأهمية التي تتمتع بها مؤسسات التعليم العالي لدورها الفعال في تنمية الموارد البشرية، وإعداد وتأهيل الكوادر لسوق العمل للوفاء بمتطلبات تحديات العصر؛ إذ تركز الجهود والطاقات سعياً للارتقاء بجودة ومستوى التعليم العالي، فالبحث العلمي محاولة دقيقة منظمة وناقدة تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف مناحي الحياة، وعليه أبدت مؤسسات التعليم العالي عناية خاصة بالبحث العلمي وأصدرت الأنظمة والتشريعات اللازمة لتشجيعه وتنظيمه (الشمري، 2019). وتعد الأكاديمية الليبية فرع درنة إحدى مؤسسات التعليم العالي التي اهتمت بالبحث العلمي منذ تأسيسها، إلا أنها تواجه عدة تحديات حيث يعاني طلبتها العديد من التحديات والمعوقات أثناء دراساتهم العليا. تأسيساً على ما تقدم فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة واقع التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية فرع درنة من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة:

دراسة المهبط (2024): تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بهدف تشخيص أبرز الصعوبات الأكاديمية والمالية والنفسية والتقنية التي تعيق مسيرتهم العلمية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (150) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات العلمية. واعتمدت الدراسة على الاستبيان والمقابلات شبه المنظمة كأدوات لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية. وقد أظهرت النتائج وجود تحديات جوهرية تمثلت في ضعف توفر الموارد العلمية الحديثة، وقلة الدعم الأكاديمي من قبل المشرفين، إضافة إلى الضغوط المالية والنفسية التي يعاني منها الطلبة، إلى جانب ضعف البنية التحتية التكنولوجية. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المكتبات الرقمية وتوفير قواعد بيانات علمية حديثة، وتحسين آليات الإشراف الأكاديمي، وتقديم دعم مالي ونفسي لطلبة الدراسات العليا، فضلاً عن تطوير البنية التحتية التقنية بما يساهم في تحسين جودة البحث العلمي ورفع كفاءة مخرجات التعليم العالي بالأكاديمية الليبية.

دراسة الحماد والشهري (2024): هذه الدراسة التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا العاملات في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، وتهدف إلى التعرف على أبرز التحديات المادية والنفسية والأكاديمية التي تعيق مسيرتهن العلمية وتؤثر على جودة أدائهن البحثي والأكاديمي. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي (دراسة الحالة) باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات وتحليلها نوعياً، حيث تم التعمق في تجارب طالبات الدراسات العليا لفهم ضغوطاتهن المختلفة. وكان مجتمع الدراسة هو طالبات الدراسات العليا العاملات في القطاع الخاص في المملكة، مع التركيز على مجموعة من الحالات التي تم اختيارها لتحقيق تنوع في الخبرات. أظهرت النتائج أن هذه الطالبات يعانين من تحديات مادية مثل ارتفاع تكلفة البرامج والكتب والمواصلات، وتحديات نفسية مثل الشعور بالإرهاق والخوف من الفشل، إضافة إلى تحديات أكاديمية شملت ضعف المعرفة بأساليب النشر العلمي وصعوبة اختيار موضوع الرسالة وضعف التوافق مع المشرف الأكاديمي. ورغم هذه الضغوط أوصت الدراسة بضرورة توفير دعم مالي ونفسي وأكاديمي لطلبة الدراسات العليا من قبل الجامعات والحكومات، وتحسين جودة التعليم والبحث، وتسهيل تمويل الدراسة مع مراعاة ذوي الدخل المحدود.

دراسة الأحمري (2022): تناولت هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية وسبل حلها، وهدفت إلى التعرف على أبرز الصعوبات الإدارية، الأكاديمية، والشخصية التي يواجهها هؤلاء الطلبة من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (168) طالباً وطالبة دراسات عليا بكليات

التربية في عدد من الجامعات السعودية. أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات تتضمن قلة الدعم المادي، وغياب أدلة للرسائل السابقة، وضعف مستوى اللغة الإنجليزية بين الطلاب، وعدم توفر مراكز إحصائية لخدمة الباحثين، وصعوبات نفسية مثل الخوف والرغبة أثناء مناقشة الرسائل، وضعف العائد المادي والاجتماعي بعد التخرج. كما أوضحت الدراسة أن هذه الصعوبات تؤثر سلباً على جودة البحث العلمي والتحصيل الأكاديمي. وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التقنية والتعليم عن بعد لمن تواجه ظروفها صعوبة في الحضور، وتحفيز الطلبة المتميزين مادياً ومعنوياً، وتنظيم لقاءات دورية بين عمادات الدراسات العليا وطلبة كليات التربية لمناقشة التحديات وسبل معالجتها.

دراسة أبو جراد (2020): تناولت هذه الدراسة التحديات والمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وهدفت إلى تشخيص أهم مظاهر هذه التحديات والمعوقات ووضع تصور للواقع المأمول لمسيرة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الأسلوب المكتبي في جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والبحوث السابقة ذات الصلة، وذلك لتحديد التحديات العامة التي يواجهها الطلبة في بحثهم العلمي في السياق الجامعي الفلسطيني. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع البحوث والكتابات المتعلقة بموضوع البحث ضمن الجامعات الفلسطينية، وتم تحليلها بشكل موضوعي لتحديد معوقات البحث العلمي. أظهرت النتائج أن هناك صعوبات جوهرية مثل ضعف التخطيط العلمي، نقص الموارد والبنية التحتية، عدم مواءمة التخطيط مع زيادة أعداد الباحثين مقارنة.

دراسة المطرودي (2017): تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، وهدفت إلى تحديد أبرز العقبات الأكاديمية والإدارية والشخصية التي تعترض مسيرتهن التعليمية وتقف عائقاً أمام تحقيق أهدافهن البحثية والعلمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات من خلال استبيان وزع على عينة من طالبات الدراسات العليا وعضوات هيئة التدريس بالجامعة، وذلك لتحليل المشكلات الأكثر تأثيراً في التجربة التعليمية. وقد أظهرت النتائج أن من أهم المشكلات التي تواجههن ضعف الدعم الأكاديمي والإشراف، صعوبات في إدارة البحث العلمي، نقص الموارد والمراجع العلمية، والمشكلات النفسية المرتبطة بضغط الدراسة والحياة اليومية، مما يؤثر سلباً على جودة الأداء والتحصيل العلمي. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريب وتطوير بحثي للطالبات وأعضاء هيئة التدريس، تحسين آليات الدعم والإشراف الأكاديمي، وتطوير موارد المكتبات والمراكز البحثية داخل الجامعة وذلك بهدف تخفيف حدة تلك المشكلات وتعزيز فرص النجاح والاستمرار في الدراسة العليا.

دراسة Hatamleh (2016): تناولت هذه الدراسة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدارا بالأردن من وجهة نظرهم، وهدفت إلى تحديد وتحليل أهم الصعوبات التي يواجهها الباحثون الأكاديميون في ممارسة البحث العلمي، بما في ذلك العوامل الإدارية والمالية والبحثية وتأثيراتها على جودة البحوث العلمية. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical) لجمع البيانات وتحليلها من خلال استبيان مكون من عدة عناصر تم توزيعه على (100) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات. وأظهرت النتائج أن العقبات المالية والإدارية جاءت في المرتبة الأولى كأهم المعوقات، تلتها صعوبات متعلقة بمهارات البحث العلمي ونشر الأبحاث، ثم التحديات المتعلقة بالتقييم والتحكيم العلمي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعوقات بحسب المتغيرات الديموغرافية للمشاركين. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة رفع كفاءة الباحثين من خلال البرامج التدريبية في مهارات البحث العلمي، وتبسيط إجراءات النشر والتحكيم في المجلات العلمية، وزيادة الدعم المالي والإداري للبحوث داخل الجامعة، بالإضافة إلى تشجيع التعاون البحثي بين الأقسام والكليات لتحسين مخرجات البحث العلمي.

دراسة أبو العلا (2016): تناولت هذه الدراسة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف وهدفت إلى تحديد وتحليل أبرز العقبات الأكاديمية في مجالات إدارة الوقت، الإشراف العلمي، أعضاء هيئة التدريس، المهارات الدراسية، المقررات الدراسية، والتقييم لدى طالبات الدراسات العليا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج بحث رئيسي، وجمعت البيانات من

خلال استبانة مكونة من 43 فقرة وزعت على جميع طالبات الماجستير في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435/1434 هـ، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وتقنيات التحليل الإحصائي المناسبة. أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الأكاديمية الكلية كان عاليًا (بمتوسط 3.87)، وقد كانت أكثر المشكلات حدة في مجالي المقررات الدراسية والإشراف العلمي بمتوسطات 4.39 و 4.35 على التوالي، تلتها مشكلات أعضاء هيئة التدريس والتقييم وإدارة الوقت، بينما جاءت مشكلات المهارات الدراسية في المرتبة الأقل بمتوسط 2.84. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل تدريبية للطالبات في إدارة الوقت، وتوفير دليل بحثي يوضح القضايا المجتمعية التي تحتاج إلى البحث العلمي، وتعزيز ثقافة التعاون بين الباحثات والمدرسين، وعدم الاعتماد على الحفظ والاستظهار في المقررات الدراسية لتعزيز نجاح طالبات الدراسات العليا وتخفيف المشكلات الأكاديمية لديهن.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة – والتي أوضحت في عمومها أن هناك اهتماماً واسعاً ومتزايداً لأغلب البلدان، كما تتشابه الدراسة الحالية في موضوعها مع الدراسات السابقة من خلال الدراسات السابقة التي تناولت التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الليبية، السعودية، الفلسطينية، والأردنية، يتضح أن هناك مجموعة مشتركة من المعوقات التي تؤثر على جودة التعليم والبحث العلمي. فقد أظهرت دراسة المهبط (2024) في الأكاديمية الليبية جنزور، وجود صعوبات أكاديمية ونفسية ومالية وتقنية تعيق مسار الطلبة، فيما أبرزت دراسة الحماد والشهري (2024) في المملكة العربية السعودية المشكلات المادية والأكاديمية والنفسية للطالبات العاملات. وأوضحت دراسة الأحمر (2022) أن ضعف الدعم المادي والنفسي والأكاديمي يشكل عائقاً أمام تحقيق أهداف الطلبة في كليات التربية، كما بينت دراسة خليل أبو جراد (2020) أن نقص الموارد والتخطيط الاستراتيجي والاعتماد المحدود على البنية البحثية يعرقل عملية البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، في حين أكدت دراسة المطرودي (2017) في جامعة القصيم أن المشكلات الأكاديمية والإدارية والنفسية تؤثر على التحصيل العلمي للطالبات، ودراسة أبو العلا (2016) في جامعة الطائف أشارت إلى أن المشكلات الأكاديمية المرتبطة بالمقررات الدراسية والإشراف العلمي تعد الأكثر تأثيراً على طالبات الماجستير. ودراسة Hatamleh (2016) لتسليط الضوء على معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، ومن هذا المنطلق، يظهر جلياً أن التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا متعددة الأبعاد وتشترك فيها جميع الجامعات تقريباً، سواء في الجانب الأكاديمي أو المالي أو النفسي أو التقني، مما يستدعي تبني سياسات دعم شاملة تشمل الإشراف الأكاديمي الفعال، الدعم النفسي والمادي، وتطوير البنية التحتية البحثية لضمان جودة التعليم ونجاح الطلبة في إتمام دراساتهم العليا.

مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تحديات متزايدة تواجه طلبة الدراسات العليا، أثرت بشكل مباشر على تجربتهم الأكاديمية وقدرتهم في تحقيق أهدافهم، تشير تقارير التعليم العالي وتقارير الجودة الصادرة خلال الفترة (2018-2023) إلى وجود تحديات متكررة تواجه برامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية، تمثلت في جوانب أكاديمية وبحثية وإدارية، من بينها ضعف الإشراف العلمي، محدودية الإمكانيات البحثية، وتعقيد الإجراءات التنظيمية المرتبطة بالدراسة والبحث العلمي.

كما أوضحت هذه التقارير أن استمرار هذه التحديات يؤثر بشكل مباشر في جودة مخرجات الدراسات العليا، ويحد من قدرة الطلبة على إنجاز بحوثهم ضمن الأطر الزمنية والمعايير العلمية المطلوبة. وعلى الرغم من أهمية ما ورد في هذه التقارير في تشخيص واقع الدراسات العليا، إلا أنها ركزت في الغالب على التقييم المؤسسي العام، دون التعمق في رصد واقع التحديات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا أنفسهم، وبخاصة في السياق الليبي.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي:

■ ما واقع التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الليبية؟

تأسيساً على ما تقدم، تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية

- ما واقع التحديات الإدارية بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة؟
- ماهي التحديات الأكاديمية بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة ؟
- ماهي طبيعة الظروف الشخصية بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول التحديات بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم التحديات الإدارية بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة.
- التعرف على التحديات الأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة.
- التعرف على طبيعة التحديات الشخصية بالأكاديمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا درنة.
- التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية درنة.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تفيد إدارة الأكاديمية وتفيد الطلبة في التغلب على الصعوبات.

الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

ستساهم الدراسة في معالجة الفجوة البحثية المتمثلة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة حيث تعد الدراسة الأولى على حد علم الباحثة في مدينة درنة وبالأخص الأكاديمية الليبية، والتي تحاول التعرف على التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بمدينة درنة. والتي تُعد من أكثر الموضوعات التي لقيت اهتماماً كبيراً في ميدان إدارة الأعمال؛ كذلك تنبع أهمية الدراسة في فتح مجالات البحث العلمي في هذا الموضوع، وذلك من خلال ما توفره هذه الدراسة من معلومات تساعد الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوع الدراسة.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل الأهمية العملية في أن الدراسة في حد ذاتها تمثل فرصة للباحثة لاكتساب خبرة عملية في جمع البيانات وتحليلها من واقع الدراسات العليا بجامعة درنة، مما يثري قدراته البحثية والمهنية في مجال التخصص؛ وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية توظيف نتائجها لدعم متخذي القرار في الإدارة العليا، بما يعزز قدرة المؤسسات التعليمية على تشخيص التحديات الأكاديمية والإدارية والنفسية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا؛ فضلاً عن ذلك، نتائج الدراسة يمكن أن تكون قاعدة لتطوير برامج تدريبية وتوعوية للقيادات الحالية والمستقبلية، كذلك تظهر الأهمية العملية للدراسة في معالجتها لمحدودية اهتمام الدراسات المحلية ميدانياً وتقديم نتائج قابلة للتطبيق في بيئة المنظمات الليبية، لم تُبحث بعمق، رغم أهميتها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية: التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا
- الحدود المكانية: الأكاديمية الليبية لطلبة الدراسات العليا بمدينة درنة
- الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على الطلبة الدارسين في العام الجامعي 2025/2024

التعريف الإجرائية:

طلبة الدراسات العليا: يقصد بهم الطلاب المسجلون في برامج الماجستير أو الدكتوراه داخل الأكاديمية الليبية أو الجامعات الأخرى، والذين استوفوا شروط القبول الرسمي وتمت الموافقة على تسجيلهم في البرنامج الدراسي

التحديات الأكاديمية: هي العقبات التي يواجهها الطالب أثناء تحصيله العلمي، بما في ذلك صعوبة المقررات، ضعف الدعم الأكاديمي، قلة الإشراف العلمي، وصعوبات استخدام المصادر والمراجع العلمية الحديثة.

التحديات المالية: يقصد بها الصعوبات الاقتصادية التي تؤثر على قدرة الطالب على تغطية الرسوم الدراسية، شراء الكتب والمراجع، أو تغطية تكاليف البحث الميداني والتنقلات (ريا عبدالله وفاطمة جابر، 2024).

التحديات النفسية: هي الضغوط النفسية والعاطفية التي يواجهها الطلاب نتيجة كثافة الدراسة، ضغوط البحث العلمي، والموازنة بين الحياة الشخصية والدراسة.

التحديات الدراسية: هي المعوقات التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية كما تحددها أداة الدراسة وتحول دون شعور الطلبة بالاطمئنان.

طلبة الدراسات العليا: يقصد بهم الطلبة المنتظمون بالدراسة في برامج الدراسات العليا وهي مرحلة ينتقل فيها الطالب من دراسات غير معمقة إلى التدريب والاستقصاء والتحليل والاستنتاج.

فرضيات الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على التحديات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية درنة.

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية، الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التحديات الإدارية بالأكاديمية على طلبة الدراسات العليا قيد الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التحديات الأكاديمية على طلبة الدراسات العليا قيد الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية التحديات الشخصية بالأكاديمية على طلبة الدراسات العليا قيد الدراسة.

منهجية الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم بوصف المتغير قيد الدراسة عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تخدم أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة وطالبات الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بجامعة درنة والبالغ عددهم (72) طالب وطالبة، وسبب تركيز الدراسة الحالية على الأكاديمية درنة، لعدة أسباب أهمها:

أولاً، أن جامعة درنة تمثل أحد الجامعات الليبية الرئيسية التي تضم عدداً كبيراً من طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات، مما يوفر عينة مناسبة لدراسة التحديات الأكاديمية والبحثية بشكل شامل.

ثانياً، تتميز الجامعة بوجود تنوع في البرامج الأكاديمية وكليات متعددة، ما يسمح بتحليل الصعوبات من منظور مختلف المجالات والتخصصات.

ثالثاً، تسهم الدراسة في تقديم صورة دقيقة وواقعية عن التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في بيئة تعليمية ليبية محددة، مما يسهل تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق داخل الجامعة نفسها، بما يعزز جودة التعليم والبحث العلمي ويدعم تطوير السياسات الأكاديمية والإدارية.

وأخيراً، تم اختيار الجامعة بسبب سهولة الوصول للبيانات والتواصل مع الطلبة والمشرفين، مما يسهل جمع المعلومات بطريقة دقيقة وموثوقة.

أداة الدراسة:

اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في طلبة الدراسات العليا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للتعرف على مشكلة البحث.

الإطار المفاهيمي

المبحث الأول: الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية درنة

أولاً: مفهوم الدراسات العليا:

مقدمة:

هي المرحلة التي تلي المرحلة الجامعية ويعد التعليم المحرك الأساسي لقيمة المجتمعات وقياس تطورها وصناعة مستقبلها وأحداث التغيرات المنشودة، وهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد والمجتمع، واعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية، التي تتميز بخصائص ومؤهلات متميزة، وقادرة على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التغيرات المستمرة، (المغربي، 1433)؛ كما تمثل النواه الأساسية لبناء تخطيط العمل في البحوث العلمية، وذلك عن طريق الدراسات المتخصصة في كافة المجالات بينما تعرف الدراسات العليا في وقتنا الحاضر سلاحاً وميداناً للصراع الدولي، حيث ينطلق من خلاله كل ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، ولذلك لجأت كثير من الدول إلى إعادة النظر في سياستها التعليمية، ونحن في العالم العربي بشكل عام وليبيا بشكل خاص أحوج ما تكون إلى ذلك (عافل، 1979)

ثانياً: أهداف الدراسات العليا

أن الهدف من الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية هو إعداد الطلاب للحصول على الدرجة العلمية (الماجستير، الدكتوراه) ومساعدتهم على الإبداع والابتكار عن طريق دراستهم لمقررات أعمق، واكتساب الباحث مهارات وأساليب كتابة البحث العلمي، وإعداد البحوث العلمية، وتبادلها بين مراكز البحوث (ربيع، 2020).

الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد، للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة، تقديم إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة، إعداد الكفاءات العلمية على مساهمة التقدم السريع للعلم والإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية للتفاعل مع برامج الدراسات العليا، تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية مواصلة دراساتهم العليا محلياً.

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا

التحديات الإدارية: يرى (دره وآخرون، 1994) أن المشكلات الإدارية هي العقوبات والصعوبات التي تتجلى في تعطل النظام الإداري أو قصوره عن القيام بوظائفه وتحقيق الأهداف أي أن حالة النظام الإداري لا تتوافق مع حالة المرغوب فيها في الوقت الراهن أو في المستقبل

التحديات الأكاديمية: هي المشكلات التي تواجه الطالب المستجد بداية حياته الجامعية قد تعيقه عن إكمال مشواره الجامعي بسبب تفاقم هذه المشاكل لدى الطالب؛ مما تؤدي إلى تعثره أكاديمياً في كثير من الأحيان (جوده وزايد، 2012)

التحديات الشخصية: هي التحديات أو المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا سواء أن كانت أسرية أو اقتصادية أو نفسية.

الطرق المنهجية والإحصائية للدراسة

الطرق الإحصائية

تم استخدام بعض الطرق الإحصائية التالية النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لإيجاد الفروقات الفردية بين المتغيرات الدراسة

1. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة والتي حققت إضافة إلى استخدام الاستبيان والذي تم تحليل نتائجه بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. حيث تضمن الاستبيان من أربعة محاور (أكاديمي، إداري، وشخصي) وهي محاور الأساسية للصعوبات التي تواجه طلبة دراسات العليا .

2. صدق الاداة:

اعتمدت الباحثة لتحقيق صدق الأداة على طريقتين الأولى تسمى الصدق الظاهري من المختصين في مجال البحوث العلمية، أما الثانية وتسمى ثبات الاتساق الداخلي وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل سؤال وأسئلة الاستبيان بشكل عام وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات:

يستخدم اختبار كرونباخ ألفا لإجراء اختبار لبيان مدى مصداقية إجابات مفردات العينة على كل مجموعة من أسئلة الاستبيان. حيث يعتبر من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، من أجل التعرف على مدى ثبات الاستبانة وفقراتها.

الجدول (1): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التحديات الأكاديمية	4	.507
2	التحديات الإدارية	4	.153
3	التحديات الشخصية	4	149
	الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة	61	.757

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ قد بلغ 757. وهذا يؤكد حول ثبات أداة الدراسة وهو معدل متوسط يفي بأغراض الدراسة.

(5) مجتمع الدراسة

تم استهداف الأكاديمية للدراسات العليا وذلك لإعطاء نظرة عامة من خلال الاستبانة ورقية وزعت على مجموعة من طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية وقد تمت الإجابة والتعبئة من قبلهم وهذا عدد عينة هذه الدراسة.

1. عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الشخصية

وتتمثل المعلومات الشخصية في: النوع، العمر، الوظيفة، والحالة الاجتماعية. أولاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع:

الجدول (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	29	40.3%
أنثى	43	59.7%
المجموع	72	100.0%

من خلال الجدول (2) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة من الإناث بنسبة 59.7 % وهي النسبة الأعلى بين طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية ، وهذا يرجع الي توجه المرأة اللبينة إلى الانخراط في صفوف طلبة الدراسات العليا أكثر من فئة الذكور التي حظيت بنسبة 40.3 % .

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:

الجدول (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
25 أقل من	11	15.3%
35 إلى أقل من 25	33	45.8%
35 أكثر من	28	38.9%
المجموع	72	100.0%

من خلال الجدول (3) يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 35 سنة بنسبة 45.8% وهي النسبة الأعلى بين طلبة الدراسات العليا، وهذا يوضح أن فئة الشباب لديهم ميول للانخراط في برامج الدراسات العليا نتيجة لبيئة سوق العمل التي تتطلب حملة الشهادات العليا، ثم تليها الفئة من أكثر من 35 سنة بنسبة 38.9% ثم الفئة أقل من 25 فما فوق التي لم تتجاوز نسبتها 15.3% وهذا يعود لقدرة هذه الفئات العمرية على الانخراط في برامج الدراسات العليا وتعزيز مستوي تحقيق الذات في هذه الفئات العمرية.

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

الجدول (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	56	77.8%
غير متزوج	16	22.2%
المجموع	72	100.0%

من خلال الجدول (4) يتضح أن أفراد العينة أغلبهم متزوجون حيث بلغت نسبتهم 77.8%، وهذا يعود إلى أن أغلبية عينة الدراسة تميل إلى اكمال دراستهم العليا قبل الالتزام بالمسؤوليات الأسرية، تليها فئة غير المتزوجون التي لم تتجاوز نسبتهم 22.2%.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الجدول (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
يعمل	51	70.8%
لا يعمل	21	29.2%
المجموع	72	100.0%

من خلال جدول (5) يتضح لنا أن أغلبية أفراد عينة الدراسة محل الدراسة منخرطون في سوق العمل بنسبة 70.8%، أما باقي النسبة والمقدرة بالعمل 29.2%، فهي من الذين لا يشغلون وظائف في بيئة سوق العمل.

وهذا يعود لرغبة أفراد العينة لتحسين المستوى الأكاديمي لهم في بيئة العمال، وقد ترجع ذلك إلى رغبتهم الشديدة في تحسن الدخل الأسري أو تقليد وظائف تتطلب مستويات أكاديمية عالية.

تحليل أسئلة الاستبانة:

أولاً: نسبة آراء عينة الدراسة حول المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم بالأكاديمية.

جدول (6) يوضح نسبة آراء عينة الدراسة لدرجة الموافقة حول المشكلات الأكاديمية

التحديات الأكاديمية	العبارات	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تحدد عدد المقررات الدراسية في الفصل الواحد	تكرارات	-	4	3	38	27
		النسبة %	-	5.6	4.2	52.8	37.5
2	تحاول ارتباط المقررات الدراسية بالتخصص بالقسم	تكرارات	2	21	30	10	9
		النسبة %	2.8	29.2	41.7	13.9	12.5
3	تهتم الأكاديمية بتوفير مركز للإحصاء يخدم الطالب البحث	تكرارات	-	1	15	28	28
		النسبة %	-	1.4	20.8	38.9	38.9
4	يحرص المشرف في قراءة وابداء الملاحظات الخاصة بالرسائل بدقة	تكرارات	-	1	15	28	28
		النسبة %	-	1.4	2.8	38.9	38.9
5	يحرص عضو هيئة التدريس بتقديم التغذية راجعة للأعمال المقدمة من قبل طلبة الدراسات العليا	تكرارات	-	4	5	24	39
		النسبة %	-	5.6	6.9	33.3	54.2
6	يستخدم الطلبة مهارات البحث العلمي كمهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات التوثيق	تكرارات	-	1	2	32	37
		النسبة %	-	1.4	2.8	44.4	51.4
7	تحرص على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب	تكرارات	-			1	6
		النسبة %	-	1.4	8.3	34.	55.6
8	تنمي طرق التدريس والتكليفات البحثية المصغرة في المقررات لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأكاديمية	تكرارات	4	2	8	23	35
		النسبة %	5.6	2.8	11.1	31.9	48.6
9	تقوم الأكاديمية بالزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا تتناسب مع رغبتهم	تكرارات	23	30	6	6	7
		النسبة %	31.9	41.7	8.3	8.3	9.7

تبين من الجدول أعلاه أن نسبة آراء المبحوثين للتحديات حول التحديات الأكاديمية فقد حظيت الفقرة (تحرص على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب) بنسبة (55.6 %) في القياس غير موافق بشدة وهي النسبة الأعلى من آراء عينة الدراسة.

تليها الفقرة (يحرص عضو هيئة التدريس بتقديم التغذية راجعة للأعمال المقدمة من قبل طلبة الدراسات العليا) في نفس القياس غير موافق بشدة بنسبة (54.2%)، بينما الفقرة (تحدد عدد المقررات الدراسية في الفصل الواحد) حظيت على نسبة (52.8%) في القياس غير موافق.

أما فقرة (يستخدم الطلبة مهارات البحث العلمي كمهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات التوثيق) تحصلت على نسبة (51.4%) في القياس غير موافق، أما الفقرة (تقوم الأكاديمية بإلزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا تتناسب مع رغباتهم) تحصلت على نسبة (41.7%) في القياس موافق .

أما الفقرة (تحاول ارتباط المقررات الدراسية بالتخصص بالقسم) تحصلت على نسبة (41.7%) في القياس محايد، وهنا نستطيع القول أن أعلى نسبة تحصلت عليها عدم موافقة أفراد العينة هما العبارتان (تحرص على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب، تليها يحرص عضو هيئة التدريس بتقديم التغذية راجعة للأعمال المقدمة من قبل طلبة الدراسات العليا). وهذا يعكس مدى وجود مشكلات أكاديمية تمثلت في الفقرات المذكورة ووجود مشكلة مهمة ترهق بال الطلبة وهي تحصلت على نسبة موافقة عالية والتي تنص على (تقوم الأكاديمية بإلزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا تتناسب مع رغباتهم).

جدول (7) يوضح نسبة آراء عينة الدراسة لدرجة الموافقة حول المشكلات الإدارية

التحديات الإدارية	العبارات	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تحرص الوحدة الادارية بالأكاديمية على التجاوب مع مقترحات طلبة الدراسات العليا	النسبة %	0	2.8	12.5	55.6	29.2
	تكرارات		0	2	9	40	21
2	تعتبر أنظمة ولوائح الدراسات العليا غير واضحة	النسبة %	8.3	29.2	15.3	36.1	11
	تكرارات		6	21	11	26	8
3	تهتم الوحدة الادارية بوجود دليل بالأكاديمية بعنوان الرسائل العلمية اجيزت للاستفادة منها	النسبة %	0	16.7	36.1	33.3	13.9
	تكرارات		1	2	14	43	12
4	تقوم بسهولة اجراءات تغيير المشرف في حال لم يتم التوافق بين المشرف والطالب	النسبة %	1.4	2.8	19.4	59.7	16.7
	تكرارات		2	9	9	38	14
5	تحرص على اشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات	النسبة	2.8	12.5	12.5	52.8	19.4
	تكرارات		-	4	8	43	17
6	تهتم بقصر المدة الزمنية المسموح بها لإنجاز الرسالة	النسبة	-	5.6	11.1	59.7	23.6
	تكرارات		12	14	3	10	22
7							

30.5	13.8	2.7	19.4	16.6	النسبة	تهتم الأكاديمية بإقامة الندوات والورش التدريبية التي تزيد من مهارات طالب الدراسات العليا
------	------	-----	------	------	--------	--

في الجدول أعلاه يوضح الفقرات التي تعبر عن وجود المشكلات الإدارية، حيث تحصلت الفقرتين (تقوم بسهولة إجراءات تغيير المشرف في حال لم يتم التوافق بين المشرف والطالب)، (تهتم بقصر المدة الزمنية المسموح بها لإنجاز الرسالة) تحصلتا في القياس غير موافق بنسبة (59.7 %)، مما يدل على نسبة غير موافقة لهذه الفقرة وفق آراء عينة الدراسة. تليها الفقرة التي تنص على أن (تحرص الوحدة الادارية بالأكاديمية على التجاوب مع مقترحات طلبة الدراسات العليا) في نفس القياس غير موافق بنسبة (55.6%). بينما الفقرة التي تنص على (تهتم الوحدة الادارية بوجود دليل بالأكاديمية بعنوانين الرسائل العلمية اجيزت للاستفادة منها) تحصلت على نسبة (36.1 %) في القياس محايد، مما يعكس أن آراء عينة لهذه الفقرة كان اتجاهات محايدة . وبنفس النسبة حصلت عليها الفقرة في قياس مغاير وهو القياس غير موافق بنسبة (36.1 %) في الفقرة التي تنص على (تعتبر أنظمة ولوائح الدراسات العليا غير واضحة للطلبة) مما يدل ان آراء عينة الدراسة تؤكد ووضوح الانظمة واللوائح بالأكاديمية . بينما من المشكلات التي عبرت عنها آراء عينة الدراسة بعدم الموافقة حول الفقرة التي تنص على أن (تهتم الأكاديمية بإقامة الندوات والورش التدريبية التي تزيد من مهارات طالب الدراسات العليا) بنسبة بلغت (30.5%).

من خلال ذلك يتضح أن ما يواجه طلاب الدراسات العليا تمثلت في صعوبة تغيير المشرف، تليها عدم تجاوب الوحدات الادارية مع مقترحاتهم، عدم حرصها على اشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات، معبرين على عدم موافقتهم في عدم اهتمامها بقصر المدة الزمنية المسموح بها لإنجاز الرسالة وعدم اهتمامها بإقامة الندوات والدورات التدريبية التي تصقل مهاراتهم في مجال البحث العلمي.

جدول (8) يوضح نسبة آراء عينة الدراسة لدرجة الموافقة حول المشكلات الشخصية

التحديات الشخصية	العبارات	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أخصص وقت لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع	تكرارات	3	13	26	22	8
		النسبة %	4.2	18.1	36.1	30.1	11.1
2	تتوفر الإمكانات المادية لدى طلبة الدراسات العليا	تكرارات	1	29	3	2	15
		النسبة %	2.0	58.0	6.0	4.0	30.0
3	أحاول التوافق بين الدراسة والحياة الاجتماعية	تكرارات	0	15	1	7	27
		النسبة %	0	30.0	2.0	14.0	54.0
4	تشجع الأكاديمية علي خلق روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا والتعاون فيما بينهم	تكرارات	0	1	1	30	40
		النسبة %	0	1.4	1.4	41.7	55.0
5	أتجنب الرهبة والخوف اثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة	تكرارات	2	5	6	33	26
		النسبة %	2.8	6.9	8.3	45.8	36.1

23	46	3	0	0	تكرارات	أقوم بإنهاء التكاليف	6
31.9	63.9	4.2	0	0	النسبة %	الدراسية في مواعييدها المحددة	

في الجدول (8) تبين أن القياس غير موافق حظيت فقرة (أقوم بإنهاء التكاليف الدراسية في مواعييدها المحددة) بنسبة عالية من عدم موافقة آراء العينة حوالي (63.9%). أما الفقرة تتوفر الإمكانيات المادية لدى طلبة الدراسات العليا حظيت بنسبة (58.0%) في القياس موافق . فيما حظيت الفقرة التي تنص على ان (تشجع الأكاديمية علي خلق روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا والتعاون فيما بينهم) في القياس غير موافق بشدة (55.0%) فيما حظيت فقرة (حاول التوافق بين الدراسة والحياة الاجتماعية) بنسبة في القياس (غير موافق بشدة) بنسبة (54.%) . بينما الفقرة التي تنص على (أخصص وقت لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع) حظي القياس محايد فيها على أعلى نسبة بين القياسات الأخرى بنسبة (36.1%). مما يعكس وجود مشكلات وتحديات شخصية تواجه طلاب الدراسات العليا سواء عدم انهاء واجباتهم وعدم التوافق بين الدراسة والحياة وعدم موافقتهم على تشجع الأكاديمية علي خلق روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا والتعاون فيما بينهم)

ثانياً: واقع الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم بالأكاديمية. للإجابة علي هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشاركين في الدراسة حول واقع الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم بالأكاديمية بمدينة درنة الموضحة بالجدول(9)

جدول(9) إجابات مجتمع الدراسة حول واقع الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم بالأكاديمية

ت	م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
التحديات الأكاديمية					
4	1	تحدد عدد المقررات الدراسية في الفصل الواحد	4.22	.773	مرتفع
6	2	تحاول ارتباط المقررات الدراسية بالتخصص بالقسم	4.08	.765	مرتفع
7	3	تهتم الأكاديمية بتوفير مركز الاحصاء بخدم الطالب البحث	3.04	1.027	مرتفع
5	4	يحرص المشرف في قراءة وابداء الملاحظات الخاصة بالرسائل بدقة	4.15	.799	مرتفع
3	5	يحرص عضو هيئة التدريس بتقديم التغذية راجعة للأعمال المقدمة من قبل طلبة الدراسات العليا	4.36	.844	مرتفع
1	6	يستخدم الطلبة مهارات البحث العلمي كمهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات التوثيق	4.46	.627	مرتفع
2	7	تحرص على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب	4.44	.710	مرتفع
5	8	تتمى طرق التدريس والتكليفات البحثية المصغرة في المقررات لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأكاديمية	4.15	1.096	مرتفع

8	9	تقوم الأكاديمية بالزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا تتناسب مع رغباتهم	2.22	1.258	منخفض
التحديات الإدارية					
1	1	تحرص الوحدة الادارية بالأكاديمية على التجاوب مع مقترحات طلبة الدراسات العليا	4.11	.723	مرتفع
7	2	تعتبر أنظمة ولوائح الدراسات العليا غير واضحة للطلبة	3.13	1.198	متوسط
6	3	تهتم الوحدة الادارية بوجود دليل بالأكاديمية بعنوانين الرسائل العلمية اجيزت للاستفادة منه	3.44	.933	متوسط
4	4	تقوم بسهولة اجراءات تغيير المشرف في حال لم يتم التوافق بين المشرف والطالب	3.88	.768	منخفض
5	5	تحرص على اشراك الطلبة في تحديد مواعيد المحاضرات	3.74	1.007	مرتفع
3	6	تهتم بقصر المدة الزمنية المسموح بها لإنجاز الرسالة	4.01	.760	مرتفع
2	7	تهتم الأكاديمية بإقامة الندوات والورش التدريبية التي تزيد من مهارات طالب الدراسات العليا	4.10	.906	مرتفع
التحديات الشخصية					
6	1	أخصص وقت لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع	3.26	1.021	متوسط
5	2	تتوفر الإمكانيات المادية لدى طلبة الدراسات العليا	3.83	.872	مرتفع
2	3	أحاول التوافق بين الدراسة والحياة الاجتماعية	4.29	.592	مرتفع
1	4	تشجع الأكاديمية علي خلق روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا والتعاون فيما بينهم	4.51	.605	مرتفع
4	5	أتجنب الرهبة والخوف اثناء المناقشة لإعطاء الحكم على الرسالة	4.06	.991	مرتفع
3	6	أقوم بإنهاء التكاليف الدراسية في مواعيدها المحددة	4.28	.537	مرتفع
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام					
			4.11	0.194	مرتفع

يلاحظ أن المتوسط العام التحديات أو المشكلات سواء كان أكاديمية أو إدارية أو شخصية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية (عينة الدراسة) حوالي (4.11) والانحراف المعياري العام (0.194)، يقع في مستوى مرتفع وبما أن المعيار المقبول في الدراسة الحالية للمتوسط الحسابي (5) فأنا نستنتج أن ان هناك صعوبات تواجه طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية.

ومن الجدول أعلاه تبين أن مجمل الفقرات التي تعبر عن المشاكل الأكاديمية حظيت بمتوسطات حسابية مرتفعة فالفقرة رقم (6) فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.46) وتنص على (يستخدم الطلبة مهارات البحث العلمي كمهارات الكتابة الأكاديمية ومهارات التوثيق) وبانحراف معياري بلغ (0.627). بينما تليها فقرة رقم (7) التي تنص على (تحرص على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى الطالب) قد حصلت على متوسط حسابي بدرجة مرتفعة بلغ (4.44) وبانحراف معياري بلغ (0.710).

وتحصلت الفقرة التي تنص على أن (تقوم الأكاديمية بإلزام الطلبة باختيار موضوعات لرسائلهم لا تتناسب مع رغباتهم) على أقل متوسط حسابي (2.22) بانحراف معياري بلغ (1.258) . مما يعكس واقع وجود مشكلات أكاديمية ذات متوسطات مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.

أما الفقرات التي تنص مجملها عن المشاكل الإدارية فقد حظيت الفقرات بمتوسطات حسابية بين المتوسط والمرتفع حيث حظيت الفقرة رقم (1) والتي تنص على أن (تحرص الوحدة الادارية بالأكاديمية على التجاوب مع مقترحات طلبة الدراسات العليا) بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري بلغ (0.723).

أما الفقرة رقم (7) التي تنص على تحديات (تهتم الأكاديمية بإقامة الندوات والورش التدريبية التي تزيد من مهارات طالب الدراسات العليا) حظيت بمتوسط حسابي (4.10) والانحراف المعياري لهذه الفقرة بلغ (0.906). بينما الفقرة رقم (2) التي تنص على أن (تعتبر أنظمة و لوائح الدراسات العليا غير واضحة للطلبة) والتي حظيت بأقل بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف المعياري بلغ (1.198) .

بالنسبة لفقرات التحديات الشخصية حظيت أعلى فقرة (2) على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.51) وانحراف معياري بلغ (0.605). حيث نصت الفقرة على (تشجع الأكاديمية علي خلق روح التنافس بين طلبة الدراسات العليا والتعاون فيما بينهم) في حين حظيت الفقرة رقم (3) التي تنص على (أحاول التوافق بين الدراسة والحياة الاجتماعية) على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.29) وانحراف معياري بلغ (0.592). بينما الفقرة رقم (6) والتي تنص على (أقوم بإنهاء التكاليف الدراسية في مواعيدها المحددة) حظيت على متوسط حسابي مرتفع بلغ (4.28) وانحراف معياري بلغ (0.537). بالعكس من ذلك تماما حظيت الفقرة رقم (1) التي تنص على (أخصص وقت لمكتبة الجامعة والبحث عن مراجع) على متوسط حسابي متوسط بلغ (3.26) وانحراف معياري بلغ (1.021) . مما يمكن القول أن فقرات هذا المحور تمثل أغلب المشكلات الشخصية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالأكاديمية

ثالثاً / النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات التي تواجههم تعزى الي (متغير النوع – العمر – الوظيفة – الحالة الاجتماعية) .

أولاً: متغير النوع:

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين مستقلين (t Independent sample) للكشف عن دلالة الاحصائية للفروق بين متوسط استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية تعزى إلي متغير النوع

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ت) للدلالة الفروق بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية تعزى إلي متغير النوع

محاور التحديات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	F	Df	sig
التحديات الأكاديمية	ذكور	3.85	.394	.105	.088	70	.768
	اناث	3.86	.389				
التحديات الإدارية	ذكور	3.79	.469	.544	.459	70	.500
	اناث	3.85	.439				
التحديات الشخصية	ذكور	4.05	.418	.191	.008	70	.929
	اناث	4.03	.473				

نتيجة السؤال : أظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للتحديات الأكاديمية عند مستوى معنوية (0.05) على الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (3.89). عند الاناث، وبمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (3.94). عند الذكور وقيمة P-value (0.768). أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.05 % . ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) على المحور الثاني، الثالث (للتحديات الأكاديمية والادارية والشخصية) حيث قيمة P-value (0.929، 0.500). أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.05 % وهذا دليل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية تعزى إلي متغير النوع. ويفسر ذلك، أن التحديات أو المشكلات بإبعادها الثلاث التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية علي متغير النوع سواء أكان فئة الذكور أو الاناث واحدة، حيث لا يوجد فروق بينهما وأنهما قد يواجهان هذه التحديات كليهما دون الآخر فتأثير البيئة المحيطة لا تفرق بينهما.

ثانياً: متغير العمر:

فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات التي تواجههم تعزى إلي العمر.

جدول (11) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لل صعوبات التي تواجههم حسب متغير العمر

المحور	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig
الأكاديمية	بين المجموعات	6.853	15	.457	.909	.559
	داخل المجموعات	28.133	56	.502		
	الإجمالي	34.986	71			
الإدارية	بين المجموعات	3.514	13	.270	.498	.917
	داخل المجموعات	31.472	58	.543		
	الإجمالي	34.986	71			
الشخصية	بين المجموعات	7.700	12	.642	1.387	.198
	داخل المجموعات	27.286	59	.462		
	الإجمالي	34.986	71			

نلاحظ من الجدول (11) أن قيمة F المحسوبة (0.909، 0.498، 1.387) في المحاور الثلاث للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية أقل من القيمة الجدولية (3.106) عند درجات حرية (12) درجة حرية (13) و (3.025) و (2.901) عند درجة حرية (15) ومستوى معنوية (0.05) ، وقيمة P-value (0.917، 0.559). أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.05 %، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول الصعوبات التي تواجههم تعزى إلي العمر ، والجدول (11) يوضح ذلك. يفسر ذلك ان الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا لا وجود للعمر معين أو محدد للتعرض لها وأن جميع الاعمار عرضة لهذه الصعوبات بإبعادها الثلاث.

ثالثاً: متغير الوظيفة:

فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات التي تواجههم تعزى إلي الوظيفة

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لل صعوبات التي تواجههم حسب متغير الوظيفة

المحور	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig
الأكاديمية	بين المجموعات	3.092	15	206	.980	.488
	داخل المجموعات	11.783	56	.210		
	الإجمالي	14.875	71			
الإدارية	بين المجموعات	1.403	13	.108	.465	.936
	داخل المجموعات	13.472	58	.232		
	الإجمالي	14.875	71			
الشخصية	بين المجموعات	2.805	12	.234	1.143	.345
	داخل المجموعات	12.070	59	.205		
	الإجمالي	14.875	71			

نلاحظ من الجدول (12) أن قيمة F المحسوبة (0.980، 0.465، 1.143) في المحاور الثلاث للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية أقل من القيمة الجدولية (3.106) عند درجات حرية (12) درجة حرية (13) و (3.025) و (2.901) عند درجة حرية (15) ومستوى معنوية (0.50)، وقيمة P-value (0.488، 0.936، 0.345) أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 0.05%، وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات الأكاديمية، الإدارية، والشخصية التي تواجههم تعزى إلى متغير الوظيفة. وهذا يفسر حيث لا يوجد فروق بينهما وأنهما قد لا يواجهان هذه التحديات كليهما دون الآخر فتأثير البيئة المحيطة لا تفرق بينهما. رابعاً: متغير الحالة الاجتماعية:

فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات التي تواجههم تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

جدول (13) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات عينة الدراسة للتحديات التي تواجههم حسب متغير الحالة الاجتماعية

المحور	مصدر التباين أو الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig
الأكاديمية	بين المجموعات	3.761	15	0.251	0.892	0.576
	داخل المجموعات	15.739	56	0.281		
	الإجمالي	19.500	71			
الإدارية	بين المجموعات	5.744	13	0.442	1.863	0.054
	داخل المجموعات	13.756	58	0.237		
	الإجمالي	19.500	71			
الشخصية	بين المجموعات	5.492	12	0.458	1.927	0.049
	داخل المجموعات	14.008	59	0.237		
	الإجمالي	19.500	71			

نلاحظ من الجدول (13) أن قيمة F المحسوبة (0.892، 1.863، 1.927) في المحاور الثلاث للتحديات أو المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية ففي محور المشكلات الأكاديمية أقل من القيمة الجدولية (2.901) عند درجة حرية (15) ومستوى معنوية (0.50) وقيمة P-value (0.576) أكبر من

قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5% وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول الصعوبات الأكاديمية. أما عند درجات حرية (12 3.025) وعند درجة حرية (13) تساوى F (3.106) وقيمة P -value (0.054). أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5% وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول الصعوبات الإدارية. ففي الصعوبات الشخصية بلغت قيمة P -value (0.049) أقل من مستوى الدلالة المعنوية 5%، وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية حول التحديات الشخصية التي تواجههم تعزى إلى متغير الوظيفة. وهذا يفسر أن هذه التحديات قد ترجع إلى زيادة مسؤوليات الوظيفة التي يواجهها الطلاب ضغوطا كبيرة في أداء مهامهم في العمل بالإضافة إلى إنجاز متطلبات الدراسة، أو صعوبات مالية نتيجة التركيز على الدراسة دون العمل وضغوطات نفسيه نتيجة عدم الاستقرار في العمل وتوتر الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية توافقاً مع دراسة الأحمرى (2022) فيما يخص وجود تحديات عامة تواجه طلبة الدراسات العليا، حيث ركزت الدراسة على التعرف على أبرز التحديات الأكاديمية، الإدارية، والشخصية التي تعترض الطلبة. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يواجهون تحديات في التكيف الأكاديمي والاجتماعي، بالإضافة إلى ضغوط تتعلق بالعمل وعدم الاستقرار وتوتر الدراسة، وهو ما يعكس التحديات التي تواجههم بشكل شامل. وفي المقابل، أظهرت دراسة المطرودي (2017) اختلافاً جزئياً، حيث ركزت على ضعف الدعم الأكاديمي والإشراف، صعوبات إدارة البحث العلمي، نقص الموارد والمراجع، والمشكلات النفسية المرتبطة بالضغوط الدراسية والحياتية، بينما أظهرت دراسة أبو جراد (2020) أن التحديات الجوهرية تتعلق بنقص التخطيط العلمي والبنية التحتية البحثية. كما أكدت دراسة المهبط (2024) على وجود تحديات متعددة تشمل ضعف توفر الموارد العلمية الحديثة، قلة الدعم الأكاديمي من المشرفين، ضغوط مالية ونفسية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وصعوبات أكاديمية في اختيار موضوع الرسالة وأساليب النشر العلمي، وهو ما يتقاطع جزئياً مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت الضغوط الأكاديمية والنفسية والاجتماعية. وبهذا الشكل، تساهم نتائج الدراسة الحالية في تحقيق هدفها المتمثل في التعرف على الصعوبات الشاملة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة درنة، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة.

النتائج:

■ متغير النوع (الجنس): أظهرت نتائج اختبار t لعينات مستقلة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات الأكاديمية، الإدارية، والشخصية عند مستوى دلالة 0.05. قيم P -value كانت أعلى من 0.05 في جميع المحاور (الأكاديمية: 0.768، الإدارية: 0.500، الشخصية: 0.929)، مما يشير إلى أن الصعوبات تواجه الذكور والإناث على حد سواء.

■ متغير العمر: أظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة حول المشكلات الأكاديمية، الإدارية، والشخصية تعزى إلى العمر.

قيم F المحسوبة أقل من القيم الجدولية، و P -value أكبر من 0.05 (الأكاديمية: 0.559، الإدارية: 0.917، الشخصية: 0.198)، مما يشير إلى أن جميع الأعمار معرضة لمواجهة نفس الصعوبات.

■ متغير الوظيفة: أظهرت نتائج ANOVA عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة حول المشكلات الأكاديمية، الإدارية، والشخصية تعزى إلى الوظيفة.

قيم P -value كانت أكبر من 0.05 (الأكاديمية: 0.488، الإدارية: 0.936، الشخصية: 0.345)، مما يشير إلى أن الوظيفة لا تؤثر على مستوى الصعوبات التي يواجهها الطلبة.

■ متغير الحالة الاجتماعية:

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي واحد فقط في محور المشكلات الشخصية، حيث بلغت قيمة P -value $0.049 < 0.05$ ، مما يدل على أن الصعوبات الشخصية تختلف بين الطلبة حسب حالتهم الاجتماعية.

بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الأكاديمية والإدارية (P-value: 0.576 و0.054)، مما يشير إلى عدم تأثير الحالة الاجتماعية على المشكلات الأكاديمية والإدارية.

التوصيات:

- وضع برامج دعم ومساندة لجميع الطلبة بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الوظيفة.
- تقديم استشارات وإرشاد نفسي لمواجهة الصعوبات الشخصية، خاصة حسب الحالة الاجتماعية.
- تنظيم وقت الطلبة بين الدراسة والعمل لتقليل الضغوط العملية والدراسية.
- إعداد برامج إرشاد أكاديمي وإداري شامل لجميع الطلبة لتعزيز مواجهة المشكلات الأكاديمية والإدارية.

مقترحات بدراسة مستقبلية:

- من الممكن دراسة التحديات بحسب التخصصات المختلفة (التربوي، الاقتصادي، العلمي) لمعرفة الفروقات الخاصة بكل مجال أكاديمي.
- من المفيد دراسة تأثير التكنولوجيا الحديثة والتعليم الإلكتروني على تخفيف التحديات الأكاديمية وتحسين جودة البحث العلمي في البيئات.
- إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الليبية والعربية أو الدولية لتسليط الضوء على أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها لتحسين بيئة الدراسات العليا في ليبيا.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- [1] أبو جراد، خليل علي خليل (2020). التحديات والمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية: الواقع والمأمول. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(1)، 175-194.
- [2] أبو العلا، ليلي محمد (2015)، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين 3(10)، 223-259.
- [3] الأحمري، مها محمد (2022)، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السعودية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 16، العدد 3، ص 196_245.
- [4] الحماد، ريا عبدالله، & الشهري، فاطمة جابر. (2024). التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا العاملات في القطاع الخاص. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(4)، الصفحات 107-122.
- [5] الشمري، أمل محمد (2019)، المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الكويت.
- [6] المطرودي، زكية بنت علي عبدالرحمن (2017)، مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 33(1)، 217-287.
- [7] المهبط، نجاه محمد. (2024). الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور. المؤتمر العلمي الدولي للعلوم التربوية والنفسية 9. وقضايا المجتمع، المجلد الخامس، العدد الأول، الصفحات 1250-1266.
- [8] حماد، ريا عبدالله، & الشهري، فاطمة جابر. (2024). التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا العاملات في القطاع الخاص. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(4)، الصفحات 107-122.

- [9] دره، عبدالباري وآخرون، (2005): الإدارة الحديثة والمفاهيم والعمليات، (منهج عملي تحليلي)، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان، الأردن. جودة، أبو العيين وزايد، أحمد (2012)، المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، مجلد (20)، العدد (1). القاهرة، ص 133-173.
- [10] ربيع، فاتن عبدالمؤمن (2020)، تطور الدراسات العليا بكليات التربية على ضوء اطرها النظرية، دراسات تربوية واجتماعية –مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة حلوان، مجلد 26، (30-67).
- [11] عاقل، وفاخر (1989): البحث العلمي في العلوم الإنسانية المؤتمر الرابع للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، دمشق.
- [12] قاسمي، شوقي (2019)، استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 29، 99-144.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- [13] Dong, Y.R. (1998) Non-native graduate students thesis/dissertation writing in science: self – repots by students and their advisors from two US institution. English for specific purpses, 17(4), 369-390.
- [14] Erdem, A.R. (2016), oranizatioal culture in higher Education in Handbook of Research on organizational justice and culture in higher Education Institutions (PP.255-281). IGI Global.
- [15] Hatamleh, H. (2016). Obstacles of scientific Research with facully of university of Jadara from Their point of view. Joumal of Education and practice 7(33), 32-47.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of CJHES and/or the editor(s). CJHES and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.